

" اتجاهات الطلبة السعوديين نحو القراءة في ضوء عدد من المتغيرات "

اسم الباحث: أروى عبد الله الجاسر

الرتبة: معيدة

القسم: علم النفس

الكلية: كلية التربية

الجامعة: جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى رصد اتجاهات الطلبة السعوديين نحو القراءة والكشف عن مهارات القراءة. وتم اعتماد المنهج الوصفي المسحي للتحقق من أسئلة الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة؛ العينة شملت (500) طالب وطالبة من مختلف المراحل لمؤسسات تعليمية مختلفة في المملكة. ولقد تم توزيع الاستبيانات بشكل إلكتروني لضمان الوصول الواسع ولتسهيل جمع البيانات وتحليلها.

أداة الدراسة كانت عبارة عن استبانة إلكتروني مصممه لجمع البيانات حول عادات القراءة وتأثيراتها على الطلاب، وأبرزت النتائج إلى وجود بعض الاختلافات في عادات القراءة والاتجاهات بين الطلاب والطالبات في المملكة العربية السعودية، وأبرزت النتائج إن كلا الجنسين يرى أن القراءة مفيدة للأداء الأكاديمي، وأوصت الدراسة بعدة توصيات ومنها توفير الكتب المناسبة للطلبة في المدرسة والبيت وأوصت بضرورة تشجيع النقاش والتبادل الثقافي بين الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات نحو القراءة.

Abstract

The current study aimed to monitor Saudi students' attitudes toward reading and reveal reading skills. The descriptive survey method was adopted to verify the study questions, and the sample was selected randomly from the study population. The sample included (500) male and female students from different levels of different educational institutions in the Kingdom. The questionnaires were distributed electronically to ensure broad access and to facilitate data collection and analysis.

The study tool was an electronic questionnaire designed to collect data about reading habits and their effects on students. The results highlighted the presence of some differences in reading habits and attitudes between male and female students in the Kingdom of Saudi Arabia. The results highlighted that both genders believe that reading is beneficial for academic performance, and the study recommended several Recommendations, including providing appropriate books for students at school and at home, recommended the necessity of encouraging discussion and cultural exchange among students.

Keywords: attitudes towards reading.

المقدمة

تعتبر القراءة من أهم المهارات المعرفية التي تساهم في تنمية الفرد وتطويره، وتعد من أهم الأدوات التي تساعد على اكتساب المعرفة والثقافة، وتعتبر اتجاهات الطلبة بشكل عام نحو القراءة موضوعاً هاماً يستحق الاهتمام والتحليل وذلك لأن بالقراءة تتقدم الأمم، وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي تولي اهتماماً كبيراً للتعليم، حيث تعمل على تطوير مناهجها وتحسين جودة التعليم والقراءة في جميع المراحل الدراسية (أبو حربة، والصانع، 2024)، ومع ذلك تواجه المملكة تحديات عديدة في تعزيز ثقافة القراءة بين طلابها.

تهدف القراءة إلى توسيع مدارك الفرد وزيادة فهمه للعالم من حوله، فهي تعتبر وسيلة للتطوير والابتكار، حيث يمكن للشخص الذي يمتلك فهماً عميقاً ومداركاً واسعة أن يكون محركاً للإبداع والتقدم. إذا اعتنى الجميع بالقراءة وسعوا في توسيع معارفهم، فإن ذلك سيسهم في تقدم الأمة بأسرها. وكلما زادت مستويات القراءة وتنوعت، كانت النتائج الإيجابية أكبر وأعظم (Iser, 2022). وقد ظهرت أهمية القراءة في القرآن الكريم حيث كانت أول كلمة نزلت على سيدنا محمد هي اقرأ، قال الله تعالى (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (سورة العلق، 1-5)، وذلك يؤكد على أهمية القراءة ومكانتها العظيمة. (طعيمة، 2001)

القراءة تعزز للإنسان تنوع المعرفة وتأخذه في رحلة من فكر إلى آخر ومن مجال إلى آخر، مما يساهم في نمو شجرة المعرفة وازدهار الأفكار. وتعد هذه العملية مفتاحاً حاسماً لاكتساب الطلاب لخبرات متنوعة ومعرفة مثمرة، بالإضافة إلى ذلك، تعد القراءة وسيلة لتأديب وترسيخ القيم الحميدة في نفوس الشباب (البلوى، 2018)، وقد ذكر إسماعيل (2011) أن القراءة تعد هي الغذاء لعقولنا وأرواحنا ونافذتنا إلى العالم. وتعد من أهم وسائل اكتساب المعرفة، فهي تتيح للإنسان أن يكون على اتصال مباشر بالمعرفة الإنسانية في حاضره وماضيه، وستظل دائماً أهم وسيلة لتواصل الإنسان مع أفكار غيره من الأفراد بالإضافة إلى تأثيرها العميق في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة.

مشكلة بحث الدراسة

نجد أن أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الطلاب في المملكة العربية السعودية، وباقي البلاد العربية ويمكن في العالم أجمع هو تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على عادات واستراتيجيات القراءة. فبسبب التطور التكنولوجي السريع، أصبحت الكتب الإلكترونية والمحتوى الرقمي ينافسوا الكتب الورقية (Hue, et al. 2014) مما يؤثر على اهتمام الطلاب بالقراءة التقليدية من الكتب والمصادر الورقية. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر البعض القراءة مجرد واجب مدرسي يجب عليهم القيام به، دون أن يدركوا أن القراءة تساهم في تنمية مهاراتهم اللغوية والتعبيرية، وتوسع آفاقهم الثقافية والمعرفية (العويضي والمغربي، 2020). لذلك هدفت الدراسة الحالية إلى رصد اتجاهات الطلبة السعوديين نحو القراءة في ضوء عدد من المتغيرات.

تساؤلات الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة الرئيسية في: ما هي اتجاهات الطلاب السعوديين نحو القراءة؟
وينتفع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

1. ما هي أهمية القراءة في تطوير مهارات الطلاب وتعزيز مستوى تحصيلهم الدراسي؟
2. ما هي العوامل التي تساعد لتحفيز الطلاب على القراءة؟
3. ما هي أبرز الاستراتيجيات لتحسين مستوى القراءة بين الطلاب السعوديين؟
4. كيف يمكن للمدارس والمعلمين دعم وتشجيع الطلاب على القراءة بشكل فعال؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في اتجاهات الطلبة السعوديين نحو القراءة وتظهر أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية:

- 1- تساهم هذه الدراسة في تعزيز البحث العلمي في مجال التعليم والثقافة، وتوفير بيانات ومعلومات تساعد الباحثين والمختصين في فهم وتحليل معرفة اتجاهات الطلبة السعوديين نحو القراءة.
- 2- قد تفتح نتائج الدراسة أبواباً لتعزيز حب القراءة وتطوير مهارات القراءة بين طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية:

- 1- يمكن لنتائج الدراسة أن تساهم في تحسين سياسات التعليم في المملكة العربية السعودية نحو القراءة من خلال توجيه الجهات المعنية لتطوير برامج ومبادرات تعزز حب القراءة بين الطلبة.
- 2- من خلال فهم وتحليل اتجاهات الطلبة السعوديين نحو القراءة، يمكن تعزيز الوعي الثقافي والتثقيفي بين الطلبة والمجتمع بشكل عام.

مصطلحات الدراسة

لمفهوم القراءة اصطلاحاً عدة مفاهيم تعتمد على المفاهيم المرتبطة بها، سواء على مستوى الثقافة والتعليم، أو الاتجاهات، أو القراءة الحرة، أو الدوافع والميول. ونذكر هنا بعض هذه التعريفات، وهي عبارة عن سلسلة من الخطوات المتتابعة التي تمنح

الطالب القدرة على التعامل مع الخطاب المكتوب بأبعاده المتنوعة ويتراوح الفهم والتحليل والإنتاج ومنهجية القراءة المختلفة من التهجئة وتعلم النطق إلى قراءة النصوص وفهمها (حمدي، 2011).

ويعرفها الباحث إجرائياً: القراءة هي استجابة الفرد الخاصة أو المكتسبة للقراءة لأسباب تتعلق بالاستمتاع الذاتي، والتعليم الفردي، والنجاح الأكاديمي، وغيرها من الأهداف المحفزة للقراءة.

- وتشير التوجهات نحو القراءة إلى المشاعر والاعتقادات التي يحملها الأفراد تجاه القراءة، بما في ذلك مدى اهتمامهم واستمتاعهم بالقراءة، واعتقادهم في فوائدها، ومدى تكرار ممارستها في حياتهم اليومية، وكيفية تأثير العوائق النفسية أو الاجتماعية على علاقتهم بالقراءة. (هزايمة، 2010).

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الحالية على الطلبة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1445

الإطار النظري للدراسة

القراءة

يتم تعريف القراءة بأنها "رؤية" و"استبصار". إن فهم بداية عملية القراءة بأنها "الرؤية"، أي رؤية الرموز المطبوعة بالعين أثناء النظر إليها والتفكير فيها، يأتي من مفهوم القراءة، فما تشمله مثلاً من الاستماع والقراءة العمياء من خلال المفاتيح. وفي هذا الجانب من عملية القراءة يتعرف الطالب على الكلمة ويحولها من رمز لا معنى له إلى كلمة ذات معنى محدد، ويستطيع أن يتبادر إلى ذهنه في أي وقت، يراها، والبصيرة هي الفهم، إدراك المعنى. العلاقات بين معاني الكلمات والجمل والفقرات والأفكار والموضوعات، وتحديد المعاني الخفية أو ما وراء السطور، واستقراء النتائج والتنبؤ بما سيكون عليه الواقع، واتخاذ القرارات والأحكام، والقائمة على أساسها بين الرؤية والرؤية. متنبأ عند القراءة بالعموم والخصوصية المطلقة، والاستشراف هو الرؤية بالعين مع التفكير والتأمل، والاستشراف هو الفهم والتحليل والتفسير والتطبيق والنقد وغيرها، والتقييم باستخدام جميع قوى الإدراك الظاهرة والخفية التي منحها الله للإنسان. (مذكور، 2014)

وتعرف القراءة أيضاً بأنها عملية عضوية وعقلية وعاطفية تتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة من أجل التعرف عليها ونطقها عند القراءة بصوت عالٍ وفهمها ونقدها والاستفادة منها في حل المشكلات التي تطرأ (حمدي، 2011). كما تعرف بأنها عملية رؤية ومعرفة، أي أنها الرؤية بالعين وكذلك بالتفكير والتأمل. الهدف التعرف على الحروف والكلمات ونطقها واستخراج المعنى من النص وفهم الرموز وتحليلها وتفسيرها ونقدها وتقييمها وربطها بالتجارب السابقة والتفاعل مع النص لحل المشكلات (البلوي، 2018). إن عملية القراءة هي عملية فردية لأنها تخص القارئ وحده وتنقل له معلومات معينة ومعاني خاصة قد لا يشاركه فيها أي شخص آخر. يمكننا جميعاً أن نقرأ نصاً معيناً، لكن ليس من الضروري أن نصل إلى نفس المعنى (مذكور، 2010). أما عامر (2014) فيرى أن القراءة عملية معقدة تتكون من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ للوصول إلى المعنى الذي يقصده المؤلف واستخراجه وإعادة تنظيمه والاستفادة منه. وتكمن أهمية تعليم القراءة في أن اللغة هي توائم التفكير وأوعيته، أو أنها تعلن تفكيراً، فتظهر العلاقة بين اللغة والتفكير. وعلى مستوى النطق الأولي، تزود القراءة المتعلم بالعلوم والمعارف المتنوعة لمواكبة التقدم العالمي، وهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي كالتحدث والاستماع والكتابة. وتكمن أهميتها في

حياة الفرد وتواصله مع مجتمعه، إذ تساهم في تكوين شخصيته، وذلك من خلال تعليم العقل استخدامه واكتساب المعرفة. وتهذيب المشاعر. أما المجتمع فهو أداة للتعرف على التراث الحضاري الذي تقتخر به كل أمة. فهو يربط الإنسان بعالمه وما يحيط بعالمه من أجل تقدم المجتمع. لقد تطور مفهوم القراءة. قديماً كانت القراءة مرادفة للنطق، وكان المتعلم يتعلم القراءة قديماً. لكي تكتمل عملية القراءة، لا بد من حدوث ثلاثة أشياء. رؤية الأشياء للرمز المكتوب ومعرفة الرمز المكتوب وربط الرمز المكتوب بمعناه اللغوي. ولم يكن مفهوم القراءة قديماً يتجاوز معرفة مرادف الكلمة وفهمها دون معرفة ما يدل عليه ذلك الرمز من معاني وأفكار. أما بالنسبة للمفهوم الحديث للقراءة فهي عملية مستمرة تؤدي وظيفة مهمة في الحياة وبهذه الطريقة يمكنك التعرف على الكلمات ونطقها. فهم ونقد ما تقرأه، وتوسيع خبرتك والاستفادة منها في حل المشكلات بما يحقق المتعة النفسية. (Dadzie، 2008) ويعرفها إبراهيم عبد العليم (2007) بأنها: "العملية التي تهدف إلى إيجاد الارتباط بين لغة التحدث والرموز المكتوبة، حيث أن لغة التحدث تتكون من الكلمات والمعاني التي تحققها".

أشار (الناقة وآخرون، 2017) إلى أن القراءة تحتوي على ثلاثة عمليات وهي

1. عملية فيسيولوجية ميكانيكية تتكون من إدراك الرموز المكتوبة والتفاعل معها بصرياً ونقلها إلى العقل.
2. عملية عقلية فكرية تمثل العمليات العقلية التي تتناول تفسير الرموز التي يتلقاها العقل من العملية السابقة والتركيز على تفسيرها حتى تصبح رموزاً مفهومة لها دلالات ومعنى صريح في ذهن القارئ.
3. عملية نفسية إعلامية تتمثل في ربط القارئ بين معنى الرمز وتجاريه، وكذلك الدلالات والمعاني المرتبطة به، أي: من خلال الربط بين معنى الرموز وتجربته الشخصية، توفر المادة المقروءة بعداً رسالي وتضيف تجربة جديدة للقارئ.

أهمية القراءة

1. توسيع المعرفة والثقافة: تساعد القراءة على اكتساب معرفة جديدة وفهم أعمق للعالم من حولنا.
2. تقوية الذاكرة وتحسين التركيز: تساعد القراءة على تقوية الذاكرة وتحسين القدرة على التركيز والانتباه.
3. تقليل التوتر وزيادة الاسترخاء: تعتبر القراءة وسيلة ممتازة للهروب من الضغوط اليومية والاسترخاء.
4. توسيع دائرة التفكير: القراءة تساعد على توسيع دائرة التفكير وفتح آفاق جديدة للتفكير والتحليل.
5. تحسين مهارات التفكير النقدي: القراءة تساعد على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلية.
6. تعزيز القدرة على التعبير: القراءة تساعد على تعزيز القدرة على التعبير بوضوح ودقة.
7. تحسين القدرة على التفاوض والإقناع: القراءة تساعد على تحسين القدرة على التفاوض والإقناع من خلال فهم وتحليل وجهات نظر مختلفة.
8. تقوية العلاقات الاجتماعية: القراءة تساعد على توسيع دائرة المعرفة والثقافة، مما يساعد على تحسين العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين.
9. تحسين مهارات اللغة: تساعد القراءة على تحسين مهارات اللغة الكتابية والشفوية.
10. تنمية الخيال والإبداع: تساعد القراءة على تنمية الخيال والإبداع وتحفيز العقل على التفكير النقدي. (Khatib, & Nasrollahi, 2012)
11. يكتسب بها الطلاب خبرات وذلك دافعاً لغرس الأخلاق الحميدة في نفوسهم وتحقيق القيم مما يشعرهم بالراحة النفسية والأمان النفسي.

أهداف تعلم القراءة:

أشار كلا من (الناقة وآخرون، 2017)، (العويضي والمغربي، 2020) أن أهداف القراءة تتمثل في حسن النطق، والأداء الجيد، وعرض المعنى، واكتساب المتعلم المهارات القرآنية المختلفة، والقدرة على جمع المعاني، وتطوير جمع المفردات والتراكيب الجديدة من قبل المتعلم وتحقيق الفهم لغرض الحصول على المعلومات. من خلال الاستفادة مما قرأ أو من خلال الترفيه والاستمتاع والنقد والتذوق وحيث تتحدد معايير القراءة في وثيقة اللغة العربية في المملكة العربية السعودية من خلال قدرة المتعلم على قراءة الحروف المفردة والمركبة، بداية الكلمة ووسطها ونهايتها، ونطقها بالأصوات والحركات الصحيحة. الكلمات واستخدامها لقراءة حركاتها ومددها وتمييز الظواهر الصوتية الأساسية، بما في ذلك الحركات والمدة والتنوين، والشدة، والشمسية، والقمرية. وقراءة الكلمات بطلاقة وتكييفها شكلاً، وتعد مرحلة تعليم القراءة للصف الأول الابتدائي أهم مراحل تعليم القراءة، لأنك في هذه المرحلة تبدأ بوضع أسس القراءة الجيدة من خلال تعلم الكلمات التي تحصل عليها للتعرف على بعضنا البعض، والتعرف على المعاني، والتفكير فيها، وإجراء الروابط، التي تشير إلى التجارب السابقة وتثير المشاعر والأحاسيس، ولهذا كانت هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة للناس. مراحل دروس القراءة.

كما يري كل من عبد الحميد (٢٠٠٦) و (الحسن (٢٠٠٠) و (صافي (٢٠٠٥) و (رضوان، ٢٠٠٢) أن من أهم أهداف القراءة الآتي:

1. تحسين فهم الطالب وتوسيع مداركه يكسبه التفكير العميق والقدرة على الإبداع في كافة مجالات الحياة
2. تحسين سلوك الطالب من خلال قراءة سيرة العلماء والمفكرين حتى يكون نموذجاً لسلوكهم الإيجابي.
3. يساهم في بناء شخصية الفرد من خلال تدريب العقل واكتساب المعرفة. ومن خلال ذلك يكتسب القارئ المعرفة والمفاهيم والحقائق والآراء والأفكار والنظريات التي تحتويها الكتب والكتيبات والمجلات.
4. وسيلة يتواصل بها الإنسان مع الآخرين البعيدين عن بعضهم البعض زماناً ومكاناً
5. تزويد الأفراد بالأفكار والمعلومات وتنقيفهم حول التراث الإنساني.
6. القدرة على القراءة الشاملة وبالسرية المناسبة، واستخلاص الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وفهم المعنى بين السطور والمقصد من وراء الكلمات.
7. إثراء الثروة اللغوية لدى الطلاب من خلال اكتساب الكلمات والتراكيب والأنماط اللغوية التي تحدث عند قراءة النصوص.
8. رفع مستوى التعبير الشفهي والكتابي وتنميته بالشكل الصحيح لغوياً.
9. توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية من خلال ما يكتسبه من الكتب والمجلات والصحف وغيرها من المطبوعات ووسائل الإعلام.
10. استخدام القراءة لاكتساب المعرفة والمعرفة من خلال الاعتماد على المصادر والمراجع والوثائق والأبحاث والدراسات المختلفة.
11. يتمكن القارئ من تحقيق نتائج نوعية أفضل وأكثر كمية بجهد أقل ووقت أقل في تنفيذ عمله، وذلك بسبب انخفاض الجهد والوقت الذي تستلزمه قدرته على القراءة، وكذلك جودة الإنجاز.
12. مساعدة الطالب في تعلم المواد الدراسية المتنوعة في كافة المراحل التعليمية.
13. القراءة هي الأداة التعليمية الأساسية والجسر الذي يربط الإنسان بالعالم من حوله

المبادئ الأساسية لعملية القراءة

- من الضروري استخدام المبادئ الأساسية أو التعميمات للعملية التي تؤثر على التعلم الأساسية هي:
- يجب أن تتميز القراءة بالطلاقة. يجب على القارئ أو المتعلم التعرف على الكلمات بسرعة وسهولة. لا ينبغي أن يكون التركيز على بنية أو شكل الكلمات. لأنها تجعل القارئ يفقد التركيز على المعنى، أي أن القراءة هي عملية تلقائية وليست عاطفية وتعتمد على الجهد
 - القراءة عملية بناء تراكمية: القراءة عملية بناء تقوم على ظهور المعنى في النص الأساسي المكتوب. عندما يتم استخدام هذا المنتج ويكون المنتج أفضل، يكون من الأسهل استخدامه بأموال أقل.
 - القراءة عملية استراتيجية. فالقارئ الجيد يتمتع بالمرونة العقلية ويستخدم الأسلوب المناسب لكل موقف أو نص، حسب نوع النص الذي يقرأه والغرض منه وصعوبة المادة المقروءة. ولهذا السبب يفتقر الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم إلى هذه الاستراتيجية، حيث أن لديهم فهمًا أقل للسياق ومحدداته، فضلاً عن الارتباط بين معارفهم وتجاربهم.
 - القراءة مبنية على التحفيز، لذلك يصعب الاستمرار في القراءة إلا إذا كان الموضوع مثيرة للاهتمام أو جديداً بالنسبة للقارئ ويلفت انتباهه على الأقل. ويعكس ذلك عدم وجود الدافعية لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعلم بسبب نقص القدرة المعرفية وشعورهم بالقلق والتوتر الناتج عن فهم ما يقرؤونه، مما ينمي لديهم اتجاهًا سلبيًا تجاه... النص المقروء. (طعيمة، 2001).

مهارات القراءة

- مهارات القراءة تشمل القدرة على فهم وتحليل النصوص المكتوبة بدقة وفعالية. وتشمل هذه المهارات:
1. فهم المعنى: القدرة على استيعاب المعنى العام للنص وفهم الأفكار الرئيسية والتفاصيل الدقيقة.
 2. التحليل: القدرة على تحليل النص وفهم العلاقات بين الأفكار والمفاهيم المطروحة.
 3. الاستنتاج: القدرة على استخلاص الاستنتاجات والتوصيات من النص.
 4. النقد: القدرة على تقييم النص بشكل نقدي وتحليل نقاط القوة والضعف فيه.
 5. السرعة والدقة: القدرة على قراءة النص بسرعة ودقة لفهمه بشكل صحيح.
 6. الاستماع: القدرة على فهم النص عند قراءته بصوت عالي أو عند سماعه من شخص آخر.
 7. الاستعراض: القدرة على مراجعة وملخص النص بشكل فعال.
 8. البحث: القدرة على البحث عن المعلومات والمصادر المتعلقة بالموضوع المطروح في النص.
- (Jimmy, 2007)

خصائص القراءة:

- للقراءة خصائص عديدة، نلخصها فيما يلي:
- تمثل حجر الزاوية في التعليم ولا يمكن استبداله بأي وسيلة أخرى.
 - يتيح للمؤلف التحدث إلى جميع الطبقات والفئات في أي وقت ودون استثناء، مما يزيل الكثير من الاختلافات الفكرية بين طبقات المجتمع.

- يتميز بحرية الاختيار غير المقيدة. ...إنها متعة كبيرة وبسعر معقول مقارنة بتكلفة الهوايات الأخرى.
- يتميز بسهولة التكرار واللغة السليمة وسهولة التثبيت في الذاكرة.
- فهو وسيلة أساسية للتواصل بين الأفراد والمجتمعات ويربط بين أفراد المجتمع (البلوي، 2018).
- أنواع القراءة يرى (العويضي والأحمدي، 2021) تنقسم القراءة لعدة أنواع وفق اعتبارات مختلفة:
أولاً: من حيث طريقة الأداء:
القراءة الصامتة.

- وهي عملية فكرية لا تتطلب التحكم في حل الرموز أو فهم معناها ببساطة ودقة. وهو قرار آمن لا يتضمن الهمس باللسان أو الفم (عبيد، 2000).
- تعتبر القراءة الصامتة من مهارات القراءة المهمة التي يجب على المتعلم إتقانها في المرحلة الجامعية.
- تتميز القراءة الصامتة بأنها تساعد في توفير الوقت لأنها أسرع من القراءة الجهرية، لأنها تحررك من عبء النطق، وتساعد على الفهم وتحسين الأداء. ولأن العقل يتحرر من المهام العقلية الأخرى، فإن الفهم والسرعة من المكونات الأساسية للقراءة الصامتة. ولذلك يجب تدريب الطلاب على فهم ما يقرؤونه مع الحفاظ على هدف السرعة، أي السرعة. ح. الفهم في أقصر وقت ممكن. (هزايمة، 2010).
- ثانياً: القراءة الجهرية
- تتضمن القراءة ما تتطلبه القراءة الصامتة، وهو التعرف البصري على الرموز المكتوبة، والوعي العقلي بدلالاتها ومعانيها، وبالإضافة إلى التعبير الشفهي عن تلك الدلالات والمعاني، نطق الكلمات ونطقها بصوت عالٍ.
- وكانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتاً أطول (عبيد، 2000).
- وتتميز هذه الطريقة بأنها تساعد المعلم على إخراج الطالب من دائرة الانطواء والخجل والقضاء على التردد والتأثر. يساعد على اكتشاف أخطاء النطق، ويمنح الطالب الثقة بالنفس، ويساعده على مواجهة الآخرين ويقويه ويمده بالطاقة والحيوية الأخلاقية التي تساعده على مواجهة المواقف، فإن القراءة بصوت عالٍ تكشف أخطاء القارئ في نطق الكلمات والتراكيب وفي فهم الأفكار. ومن المسلم به أن هناك علاقة وثيقة بين القراءة الصحيحة والواضحة والتميزة والفهم الكامل (النصار، 2014).
- القراءة الجهرية لها عدة أهداف، وهي وسيلة لإتقان النطق ونقل التعبير وتقديم المعنى. كما أنها وسيلة لاكتشاف أخطاء النطق من أجل علاجها (عبيد، 2000). كما أنها وسيلة لتقييم فهم نطق المتعلم لما يقرأ. وهذا هدف مشترك بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية (هزايمة، 2010)

أنواع القراءة حسب أهداف القارئ:

1. القراءة المتسعة العاجلة
2. اقرأ للحصول على نظرة عامة حول موضوع واسع
3. قراءة الأداء
4. القراءة من أجل جمع المعلومات
5. القراءة من أجل المتعة الأدبية
6. القراءة نقدية وتحليلية (عبيد، 2000).

أنواع القراءة المتعلقة بالتحضير والاستجابة:

1. القراءة في الدراسة
2. القراءة للمتعة (عبيد، 2000)

أسباب ابتعاد الطلاب عن القراءة

هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى ابتعاد الطلاب عن القراءة، ومنها:

1. قلة الوقت: قد يكون لدى الطلاب جدول مزدحم بالدروس والأنشطة الخارجية مما يجعلهم يفضلون قضاء وقتهم في أمور أخرى بدلاً من القراءة.
2. عدم الاهتمام: قد يجد البعض القراءة مملة أو غير مثيرة بالنسبة لهم، مما يجعلهم يفضلون الاهتمام بأنشطة أخرى.
3. التشتت الإلكتروني: انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية قد يشغل اهتمام الطلاب ويجعلهم ينسون أهمية القراءة.
4. قلة الدعم والتشجيع: قد يكون لدى الطلاب بيئة غير داعمة للقراءة في المنزل أو في المدرسة، مما يجعلهم يفقدون الرغبة في القراءة.
5. عدم وجود كتب ملائمة: قد يجد البعض صعوبة في اختيار الكتب المناسبة لهم والتي تتناسب اهتماماتهم ومستوى قراءتهم.
6. قلة الثقة بالنفس: بعض الطلاب قد يشعرون بعدم الثقة بقدراتهم في القراءة مما يجعلهم يتجنبون ممارسة هذه النشاط. (Al-Rashidi, 2020)
7. عدم وجود أهداف واضحة: عدم وجود أهداف محددة للقراءة قد يجعل الطلاب يشعرون بعدم الحاجة للقراءة وبالتالي يبتعدون عنها.
8. قلة الاهتمام بالمواضيع: إذا لم تكن المواضيع المتاحة للقراءة مثيرة أو ملهمة بالنسبة للطلاب، فقد يكونون غير مستعدين للاستثمار في القراءة.
9. عدم وجود مكان هادئ للقراءة: قد يكون لدى الطلاب صعوبة في العثور على مكان هادئ ومناسب للقراءة، مما يجعلهم يتجنبون هذه النشاط.
10. التأثير السلبي للتكنولوجيا: استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل مفرط قد يؤثر سلباً على قدرة الطلاب على التركيز والانخراط في القراءة. (Al-Qahtani, 2016)

تري الباحثة أنه لكي يتم تحفيز الطلاب على القراءة، يجب معالجة هذه العوامل وتوفير بيئة مناسبة وداعمة للقراءة، بالإضافة إلى تحفيزهم وتشجيعهم على استكشاف مواضيع جديدة وتحدي أنفسهم في القراءة.

اتجاهات الناس حول القراءة

اتجاهات الأفراد حول القراءة تعكس مدى تقديرهم لقيمتها وأهميتها في حياتهم اليومية. يمكن أن تكون هذه الاتجاهات متأثرة بعدة عوامل، مثل التعليم، والتربية، والثقافة، والبيئة الاجتماعية. ومن خلال فهم هذه الاتجاهات، يمكن للمجتمع والمؤسسات التعليمية تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز القراءة وتشجيع الأفراد على اعتمادها كممارسة روتينية وممتعة. (مذكور

2010،

اتجاهات الناس نحو القراءة تتنوع بشكل كبير، حيث يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية تبعاً لعدة عوامل. بعض الأشخاص يعتبرون القراءة هواية ممتعة ومفيدة تساعدهم على استكشاف عوالم جديدة وتطوير مهاراتهم، بينما يعتبر آخرون القراءة مهمة أو مملة ويميلون إلى تفضيل الوسائط الأخرى مثل الفيديو أو وسائل التواصل الاجتماعي. تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية بشكل كبير على تكوين اتجاهات الأفراد نحو القراءة، وقد تتغير هذه الاتجاهات مع مرور الوقت وتطور الظروف الشخصية والاجتماعية. (اسماعيل، 2011)

الدراسات السابقة

- هدفت دراسة هزيمة (٢٠١٠) إلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس والبيئة الجغرافية والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت في الأردن نحو القراءة، حيث شارك في الدراسة (50) وقاموا بالإجابة على الاستبانة وخلصت النتائج إلى أن الإناث كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو القراءة من الذكور، كما أن الطلبة القادمين من المدن بالإضافة إلى الذين يدرسون في الكليات العلمية اتجاهاتهم أكثر إيجابية، فيما لم تجد الدراسة أثراً لمتغير المستوى الجامعي.
- هدفت دراسة علي (٢٠١١) إلى تعريف عينة من طلاب جامعة دمشق بأهمية القراءة والثقافة لدى الشباب السوري. حيث شارك في الدراسة (150) طالب وطالبة وقاموا بالإجابة على الاستبانة وخلصت الدراسة إلى أن هناك ميلاً نحو عزوف القراءة لدى الشباب الجامعي في سوريا، حيث إن 20% من طلاب جامعة دمشق لا يقرأون أي مصدر سوى المقررات الجامعية. معدل القراءة بين النساء أعلى منه بين الرجال. كما كانت القنوات التلفزيونية والفضائية من الأسباب الرئيسية لإحجام الشباب عن القراءة. توجد علاقة طردية بين المستوى التعليمي العالي للوالدين وتعزيز القراءة.
- هدفت دراسة البلوي، 2018، إلى تحديد مهارات القراءة المطلوبة للطلاب المتعثرين المتعلمون والناس العاديين في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف تم إنشاء استبانة حول المهارات المطلوبة للقراءة وتكونت عينة الدراسة بأكملها من (84) طالباً منهم عدداً من ذوي القدرة على التعلم للتأكد من درجاتهم في هاتين المادتين في الاختبارات الشهرية وفي وتتناقص العمل التدريسي باستمرار، حيث ارتفع عدد الطلاب ذوي صعوبات التعلم ليصل إلى (35) طالباً، في حين بلغ عدد الطلاب العاديين (49) طالباً في الصف السادس الابتدائي في المنطقة. تبوك في العام الدراسي 2016/2017م وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الصعوبات يحتاجون إلى مجموعة من المهارات أهمها ما يلي: القدرة على التلخيص والقدرة على التنبؤ والقدرة التالية: التعلم واستنتاج العلاقات بين الأفكار، والقدرة على تحديد الفكرة الرئيسية للفقرة والفكرة العامة، والقدرة على استخدام السياق، بينما أظهر الطلاب العاديين حاجتهم إلى مهارات التخمين والقدرة على تحديد الأسباب والعواقب، ومهارات التعبير عنها في قراءة النص، والقدرة على ربط التجارب الشخصية بمعنى الكلمات، والقدرة على إبداء التعليقات. وعند القراءة هناك القدرة على استنباط المواقف والقيم. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات للبحث المستقبلي في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.
- هدفت دراسة العمارة، القحطاني، 2018، إلى التعرف على مهارات القراءة الجهرية والصامتة المتوفرة في كتب لغتي للصفوف الابتدائية وإظهار كيفية توزيع مهارات القراءة الجهرية والصامتة والجانب المحدد لنوع المهارات في معرفة كتب لغتي بين صفوف المرحلة الابتدائية. ولتحقيق ذلك تم تحليل كتيبي اللغوية للتعرف على المهارات

- المتعلقة بالقراءة الجهرية والصامتة ومعرفة كيفية توزيعها كمياً ونوعياً. حيث شارك في الدراسة 500 طالب وطالبة وقاموا بالإجابة على الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى أن كتب اللغة ركزت على عدد المهارات ونوعها، واستفادت من مناهج تعليم اللغة العربية، وخاصة المنهج البنائي، إلا أنها لم تراعى التوازن والشمولية عند دمج مهارات القراءة في الكتب السابقة.
- دراسة بارشيد، 2019، استكشفت واقع طلبة الجامعات السعودية في القراءة وعلاقتها بالمتغيرات مثل الجنس وموقع الجامعة وتخصص الجامعة والبيئة الجغرافية. استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات، وشملت العينة 1701 طالباً وطالبة من أربع جامعات. وخلصت الدراسة إلى أن استجابات الطلاب لواقع القراءة وأسباب العزوف عنها والحلول الممكنة كانت مرتفعة. ووجدت الدراسة فروقاً إحصائية في واقع القراءة بناءً على المتغيرات المدروسة، مع توصيات بتعزيز القراءة في الجامعات وتضمين مشاريع القراءة في المبادرات والبرامج السنوية.
- دراسة Muhammad Al-Rumi, Sajjad Allah Al-Hawsawi, 2019, Understanding the- reading strategies of Saudi students in English as a foreign language, فهم استراتيجيات القراءة للطلاب السعوديين في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، هدفت هذه الدراسة إلى قياس استخدام استراتيجيات القراءة وعادات القراءة في ممارسات القراءة اليومية لدى طلاب الجامعات السعودية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ولجمع البيانات، قام الطلاب بملاء استبيان وتمت مقابلتهم من قبل الباحثين. وقد أسفرت النتائج الكمية والنوعية عن نتائج إيجابية حيث تم تصنيف الطلاب على أنهم مستخدمين مرتفعين لاستراتيجيات القراءة. استخدم الطلاب استراتيجيات مختلفة للتعامل مع تعقيد قراءة النصوص. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين دافعية الطلاب نحو القراءة وعادات القراءة وممارسات القراءة وطريقة تنفيذ الطلاب لاستراتيجيات القراءة المختلفة.
- دراسة Mogbel Aid K Alenizi, 2019، تقيّم فهم القراءة لدى المعلمين والمتعلمين في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في السياق السعودي. استخدمت المنهج الوصفي على عينة من المعلمين (60) والمتعلمين السعوديين (146)، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات وأظهرت النتائج ضعف وعي المعلمين بالاستراتيجيات التدريسية مما يؤثر على نتائج التعلم. الدراسة تؤكد على أهمية اعتبار الثقافة والمعرفة السياقية في تدريس مهارات القراءة وتطوير استراتيجيات تعليمية قوية لتحقيق النتائج المرجوة.
- هدفت دراسة العويضي، والأحمدي، 2021، إلى التعرف على استراتيجيات معرفة القراءة والكتابة المستخدمة في تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في المراحل الدراسية المختلفة بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج "الدراسات المسحية" من خلال تتبع الأدبيات التربوية والكتب والدراسات السابقة التي تناولت طرق التدريس. مهارات القراءة. على عينة (50) مستخدماً الاستبانة وأدت نتائج الدراسة إلى عدة استراتيجيات محو الأمية المناسبة وأهدافها في التعليم في المملكة العربية السعودية. هذه هي استراتيجيات مهارات القراءة الصحيحة وجودة أداء القراءة، واستراتيجيات اكتساب المفردات واستراتيجيات مهارات القراءة، والفهم، والتحليل، والتقييم. وأوصى الباحثون بالاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وإجراء دراسات أخرى. مثل تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتعليم مهارات اللغة العربية الأخرى، مثل الكتابة والتحدث والاستماع
- دراسة Abeer M. W. Alharbi, 2022، مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية: مراجعة للتحديات والحلول، هدفت الدراسة إلى الكشف عن القضايا التي تعيق قدرات ومهارات القراءة لدى المتعلمين. وكان الاهتمام الرئيسي هو التحديات التي يواجهها المتعلمون والحلول. بناءً على نتائج البحث،

تسلط هذه الدراسة الضوء أيضًا على الآثار المترتبة على تدريس القراءة لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL). تكشف الدراسة البحثية عن التحديات التي تعيق تعزيز مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والمعلمين أيضًا. تشمل التحديات الافتقار إلى المعرفة الكافية باللغة، ونقص المفردات، وقضايا المناهج الدراسية، واهتمامات الطلاب، وغيرها من القضايا المشابهة. إلى جانب ذلك، يتم عرض حل التحديات أيضًا في هذه الدراسة، مثل إجراء تدريب للمعلمين، وتنويع أساليب تدريس القراءة، والتعرف على أنماط تعلم الطلاب، وتحفيز الطلاب، وإجراء فصول إضافية، وغيرها الكثير. ستمكن هذه الدراسة التربويين من مراجعة المناهج الدراسية وفقًا لاهتمامات الطلاب وستؤدي إلى تحسين مهارات القراءة لدى المتعلمين العرب في اللغة الإنجليزية.

منهج الدراسة:

الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي. هذا المنهج يهدف إلى وصف الظواهر كما هي في واقعها دون التدخل لتغييرها، بالإضافة إلى تحليل البيانات الناتجة لاستخلاص النتائج والتوصيات.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة شمل طلاب وطالبات من المملكة العربية السعودية، التي تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 25 عامًا. يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة واسعة من الطلاب في المؤسسات التعليمية المختلفة بما في ذلك الجامعات والكليات.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة المتاحة وشملت (500) طالب وطالبة من مختلف المؤسسات التعليمية في المملكة، حيث تم توزيع الاستبيانات بشكل إلكتروني لضمان الوصول الواسع ولتسهيل جمع البيانات وتحليلها.

جدول (1)

عينة الدراسة

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	83	16.3%
	انثي	425	83.7%
الحالة الاجتماعية	أرمل	10	2%
	متزوج	294	57.9%
	مطلق	20	3.9%
	أعزب	184	36.2%
المستوى التعليمي	ثانوي	109	21.5%
	جامعي	335	66.1%
	ماجستير	47	9.3%
	دكتوراه	16	3.2%

أداة الدراسة:

أداة الدراسة عبارة عن استبانة إلكترونية مصممة لجمع البيانات حول اتجاهات الطلبة نحو القراءة، تم تقسيم الاستبانة الى 3 ابعاد البعد الأول يقيس واقع الطلاب في المملكة العربية السعودية، ويحتوي على 20 سؤال. والبعد الثاني يقيس ابتعاد الطلاب عن القراءة ويحتوي على 7 أسئلة. والبعد الثالث هو حلول وعلاج ابتعاد الطلاب عن القراءة ويحتوي على 10 أسئلة. كما أن الاستبانة شملت على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لتقييم مختلف جوانب عادات القراءة والعوامل المؤثرة.

بناء أداة الدراسة:

بناء أداة الدراسة تم بعدة خطوات:

- التصميم الأولي: تم تصميم الاستبانة بناءً على مراجعة الأدبيات. (العويضي والمغربي 2020، البلوي 2018، طعيمة 2001، ذات الصلة والدراسات السابقة لتحديد العوامل الرئيسية التي يجب قياسها. وشملت الدراسة ثلاثة أبعاد وكان عدد فقرات الاستبانة (35) فقرة لأبعاد ثلاثة.

- التحقق من الصدق والثبات: تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، وتم تحليل البيانات الأولية لتقييم صدق الاستبانة من خلال تحليل البيانات المفقودة وحساب معاملات الارتباط.

- التجريب والتعديل: تم تجريب الاستبانة على عينة صغيرة عدد افرادها (100) قبل توزيعه على العينة الكاملة بعدد (500) فرد لتحديد أية مشكلات في الفهم أو التفسير وتعديله وفقاً لذلك.

هذا النهج الشامل في بناء وتوزيع أداة الدراسة يضمن جمع بيانات دقيقة وموثوقة لتحليل تأثير القراءة على الطلاب في المملكة العربية السعودية.

إجراءات الدراسة

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال المقياس على مجموعة من المحكمين من أهل التخصص والخبرة.

تم قياس نسبة الاتفاق وكانت 97%، ولا يوجد أي تعديل من لجنة المحكمين.

الاتساق الداخلي:

تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية كما يوضح ذلك الجدول (1)، والجدول (2) يوضح ارتباط العبارات بالمحور الخاص بها.

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.614**	11	0.673**	1
0.774**	12	0.585**	2
0.583**	13	0.537**	3
0.654**	14	0.667**	4
0.550**	15	0.639**	5
0.699**	16	0.312**	6
0.641**	17	0.589**	7
0.469**	18	0.631**	8
0.329**	19	0.662**	9
0.789**	20	0.791**	10

**معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.001)$

يتضح من الجدول 1 أن جميع العبارات دالة، ويشير ذلك الى ارتباط كل العبارات بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.417**	1
0.430**	2
0.451**	3
0.454**	4
0.421**	5
0.521**	6

**معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.001)$

الجدول (4) معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.737**	6	0.752**	1
0.779**	7	0.759**	2
0.769**	8	0.639**	3
0.608**	9	0.735**	4
		0.663**	5

**

معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$)

يتضح من الجداول السابقة (1-3) أن جميع عبارات المحاور الثلاثة دالة على مستوى 0.01 حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط الأبعاد ما بين (0.312-0.791) وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة؛ فلذلك يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

• صدق أداة الدراسة حسب المستوى التعليمي (عينة مكونه من 100 شخص):

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور الدراسة لعينه مكونه من 100 فرد حسب المستوى التعليمي

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.651**	11	0.691**	1
0.676**	12	0.654**	2
0.602**	13	0.555**	3
0.712**	14	0.504**	4
0.276**	15	0.687**	5
0.390**	16	-0.260**	6
-0.307**	17	0.824**	7
0.203*	18	0.771**	8
0.602**	19	0.410**	9
0.712**	20	0.641**	10

**معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$)

الجدول (6) معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور الدراسة لعينه مكونه من 100 فرد حسب المستوى التعليمي

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.402**	1
0.478**	2
0.651**	3
0.785**	4
0.432**	5
0.351**	6

**معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$)

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية لمحور الدراسة لعينه مكونه من 100 فرد حسب المستوى التعليمي

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.774**	6	0.490**	1
0.655**	7	0.539**	2
0.742**	8	0.598**	3
0.544**	9	0.741**	4
		0.820**	5

**معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.001$)

ثبات أداة الدراسة:

وأما بالنسبة لقياس ثبات الاستبانة ل (500) فرد، فقد قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح محاور الثبات لمحاور أداة الدراسة على النحو التالي

جدول (8) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الثبات	عدد العبارات	الاستبانة
0.755	20	المحور الاول
0.692	6	المحور الثاني
0.872	9	المحور الثالث
0.865	35	الثبات العام للدرجة الكلية للاستبانة

أظهر الجدول (7) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الأول (0.755)، والمحور الثاني (0.692)، والمحور الثالث (0.872). بينما بلغ الثبات العام للدرجة الكلية للاستبانة (0.865) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب للدراسة؛ وبذلك تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة.

جدول (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة لعينه مكونه من 100 فرد حسب المستوى التعليمي

الثبات	عدد العبارات	الاستبانة
0.741	20	المحور الاول
0.654	6	المحور الثاني
0.674	9	المحور الثالث
0.703	35	الثبات العام للدرجة الكلية للاستبانة

معيار تحليل أداة الدراسة:

تم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق عبارات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (9) وكذلك جدول (10):

جدول (10) تقسيم فئات حدود متوسطات الاستجابات البعد الأول

الفئة	حدود الفئة	
	من	الي
لا	1	1.66
احيانا	1.67	2.32
نعم	2.33	3.00

جدول (11) تقسيم فئات حدود متوسطات الاستجابات البعد الثاني والثالث

الفئة	حدود الفئة	
	من	الي
معارض	1	1.66
مؤيد	1.67	2.32
موافق	2.33	3.00

نتائج الدراسة:

أولاً: دراسة خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث:

جدول (12) الإحصاءات الوصفية لقراءة الكتب الأكاديمية والكتب للمتعة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
اقرأ الكتب الأكاديمية	لا أقرأ الكتب الأكاديمية	32.3%
	في النادر.	35.9%
	يومية.	11.0%
	مره في الأسبوع.	11.6%
	مره في الشهر.	9.1%
اقرأ كتب للمتعة	لا أقرأ الكتب	13.2%
	في النادر.	35.5%
	يومية.	18.1%
	مره في الأسبوع.	19.9%
	مره في الشهر.	13.2%

والذي هو بيانات مسحية حول عادات القراءة والمعلومات الديموغرافية، ويمكن للباحثة تقديم عدة ملاحظات:

1. التوزيع بين الجنسين: هناك تفاوت كبير بين الجنسين بين المشاركين، حيث إن الإناث (83.7%) أكثر انتشارًا بكثير من الذكور (16.3%). قد يشير هذا إلى ارتفاع معدل الاهتمام أو المشاركة في المسح من جانب الإناث، أو قد يعكس تركيبة السكان الذين يتم مسحهم.
2. الحالة الاجتماعية: غالبية أفراد العينة متزوجون (57.9%)، يليهم العزاب (36.2%). ونسبة قليلة جداً من الأرامل (2.0%) أو المطلقات (3.9%). يمكن أن تؤثر الحالة الاجتماعية على عادات القراءة بسبب اختلاف قيود الوقت وأولويات نمط الحياة.
3. المستوى التعليمي: معظم المشاركين في الاستطلاع من الحاصلين على تعليم جامعي (66.1%)، مما يشير إلى أن مجتمع الدراسة يتمتع بمستوى تعليمي عالٍ. ويمكن أن يرتبط هذا بعادات القراءة التي تم استكشافها في الاستطلاع.
4. القراءة الأكاديمية: عندما يتعلق الأمر بقراءة الكتب الأكاديمية، فإن معظم المشاركين إما نادراً ما يقرؤونها ('في النادر' - 35.9%) أو لا يقرؤون الكتب الأكاديمية على الإطلاق ('لا أقرأ الكتب الأكاديمية' - 32.3%). وتتخبط نسبة أقل في القراءة الأكاديمية يومياً (11.0%) أو أسبوعياً (11.6%).
5. القراءة من أجل المتعة: تظهر القراءة من أجل المتعة نمطاً مشابهاً، حيث نادراً ما يقرأ جزء كبير من المشاركين (35.5%) أو لا يقرؤون على الإطلاق (13.2%). ومع ذلك، هناك أيضاً 18.1% من المشاركين الذين يقرؤون من أجل المتعة يومياً، مما يشير إلى وجود مجموعة فرعية مخصصة من القراء.
6. الوقت المستغرق في القراءة: تنتوع الإجابات من حيث الوقت الذي يقضيه في القراءة، حيث يشير ما يقرب من النصف (48.9%) إلى أنهم يقضون أحياناً وقتاً طويلاً في القراءة، في حين تشير نسبة كبيرة (35.7%) إلى أنهم لا يفعلون ذلك. تؤكد نسبة صغيرة فقط (15.4%) أنهم يقضون وقتاً طويلاً في القراءة.

ثانياً: الجداول المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

البعد الأول: واقع الطلاب في المملكة العربية السعودية

مجلة الآداب والعلوم الانسانية

Journal of Arts and Humanities



جدول (13) استجابة افراد عينة الدراسة عن الاستبانة

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	أقضي وقتاً طويلاً في القراءة.	2.45	.850	نعم
2.	استمتع بزيارة المكتبة	2.091	.8163	احيانا
3.	اتبادل الكتب مع زملائي لنقرأها معاً.	1.681	.7874	احيانا
4.	القراءة تغيدني في تحسين مستوى أدائي الأكاديمي	2.512	.7229	نعم
5.	أستمتع بالنقاش مع زملائي حول الكتب التي نقرأها.	2.128	.8411	احيانا
6.	أجد المتعة والإثارة أثناء القراءة.	2.256	.8125	احيانا
7.	اشعر بالملل عندما أقرأ	1.890	.7456	احيانا
8.	أحب المشاركة في برامج القراءة والأنشطة المتعلقة بها.	1.640	.7757	لا
9.	أمضي وقت فراغي في القراءة بدلاً من الترفيه واللعب	1.689	.7034	احيانا
10.	أشعر بالهدوء والاسترخاء عندما أقرأ في المكتبة	2.049	.8790	احيانا
11.	أفضل القراءة الإلكترونية عن القراءة الورقية	1.937	.9014	احيانا
12.	أقضي وقت طويل في القراءة خلال إجازة اخر الأسبوع	1.575	.7080	لا
13.	القراءة الإلكترونية أفضل من القراءة الورقية.	1.876	.8784	احيانا
14.	أحب أن أهدي كتب	1.878	.8218	احيانا
15.	أحب زيارة معارض الكتب ودور النشر لاختيار الكتب التي تناسب ذوقي	2.028	.8698	احيانا
16.	لدي مكتبة في منزلي	2.138	.9529	احيانا
17.	استلام الكتب كهدية يسعدني	2.228	.8468	احيانا
18.	استمتع بمشاهدة العمل الأدبي كعرض سينمائي أكثر من قراءته في رواية.	2.093	.8504	احيانا
19.	القراءة أساس النجاح في الحياة	2.608	.6202	نعم
20.	اقرأ من أجل الدراسة والاختبارات فقط.	1.835	.8772	احيانا
	المجموع الكلي	2.39	0.67	نعم



المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبانة 2024 م

البعد الثاني: أسباب ابتعاد الطلاب عن القراءة:

جدول (14) استجابة افراد عينة الدراسة عن الاستبانة

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	عدم التفكير في فوائد القراءة وتأثيرها الإيجابي على الفرد والمجتمع	2.81	.532	موافق
2.	الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي	2.47	.706	موافق
3.	تقصير المؤسسات التربوية والمجتمعية في تعزيز عادة القراءة للطلاب	2.55	.713	موافق
4.	نقص الحوافز والمسابقات والمكافآت التشجيعية لتعزيز القراءة	2.51	1.222	موافق
5.	صعوبة الوصول إلى الكتب في المؤسسات التربوية وبعدها عن متناول الطلاب	2.61	.645	موافق
6.	نقص التشويق والتسويق الإعلامي للبرامج والأنشطة المتعلقة بالقراءة	2.90	.403	موافق

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان 2024 م

البعد الثالث: حلول وعلاج ابتعاد الطلاب عن القراءة:

جدول (15) استجابة أفراد عينة الدراسة عن الاستبانة

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7.	توفير الكتب المناسبة للطلاب في المدرسة والمنزل.	2.85	.471	موافق
8.	تنظيم فعاليات قراءة داخل المؤسسات الأكاديمية (مدرسة/جامعة)	2.79	.546	موافق
9.	تحفيز الطلاب بالمكافآت	2.87	.440	موافق
10.	تشجيع النقاش والتبادل الثقافي بين الطلاب حول الكتب التي يقرؤونها	2.63	.657	موافق
11.	تحديد وقت محدد للقراءة	2.88	.461	موافق
12.	تسهيل الدخول الى المكتبة المدرسية او المكتبة العامة	2.85	.497	موافق
13.	تنظيم مسابقات أو أنشطة تحفيزية حول القراءة	2.89	.434	موافق
7.	توفير مساحات هادئة ومريحة للقراءة في مناطق مختلفة.	2.80	.547	موافق
9.	توفير موارد تعليمية إضافية مثل الفيديوهات أو المقالات المتعلقة بالكتب	2.88	.438	موافق

مجلة الآداب والعلوم الانسانية

Journal of Arts and Humanities



المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان 2024 م



مجلة الآداب والعلوم الانسانية

Journal of Arts and Humanities



جدول (16) معامل ارتباط بيرسون لكل عبارات من عبارات البعد الأول مع باقي عبارات البعد الأول

Pairwise Correlations																				
	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20
Q1	1																			
Q2	.515	1																		
Q3	.403	.322	1																	
Q4	.566	.565	.444	1																
Q5	.551	.430	.411	.581	1															
Q6	.353-	.288-	.294-	.449-	.523-	1														
Q7	.354	.367	.234	.434	.388	.301-	1													
Q8	.406	.383	.279	.487	.509	.412-	.452	1												
Q9	.533	.484	.379	.472	.477	.347-	.376	.408	1											
Q10	.239-	.259-	.002-	.138-	.153-	.160	.033-	.043-	.168-	1										

مجلة الآداب والعلوم الانسانية

Journal of Arts and Humanities



مجلة الآداب والعلوم الانسانية

Journal of Arts and Humanities



Q1 1	.37 0	.38 3	.29 1	.43 6	.46 4	.35 4-	.42 4	.57 0	.40 1	.00 5-	1									
Q1 2	.22 1-	.20 8-	.08 3-	.13 1-	.17 7-	.16 9	.04 8-	.02 7-	.15 0-	.75 7	.01 5-	1								
Q1 3	.46 0	.44 0	.19 5	.41 9	.41 3	.24 7-	.34 9	.39 1	.41 8	.29 8-	.34 5	.25 3-	1							
Q1 4	.56 6	.45 6	.31 9	.46 2	.45 6	.30 6-	.39 5	.41 4	.49 6	.23 2-	.42 6	.19 7-	.51 2	1						
Q1 5	.40 0	.30 3	.25 0	.34 7	.32 1	.22 3-	.21 4	.31 4	.35 2	.13 5-	.29 2	.15 2-	.33 9	.39 8	1					
Q1 6	.57 5	.43 5	.36 9	.53 5	.52 8	.38 8-	.32 7	.47 7	.49 9	.15 9-	.38 9	.16 3-	.54 7	.49 8	.44 0	1				
Q1 7	.02 5	.00 0	.04 8	.03 6-	.03 4-	.13 1	.08 4	.05 1-	.09 2	.13 6	.04 6-	.14 2	.03 0	.02 1	.04 5	.06 9	1			
Q1 8	.23 8	.09 1	.27 6	.20 2	.34 4	.19 2-	.25 5	.23 1	.20 2	.05 5	.23 1	.01 3-	.25 8	.23 2	.28 2	.38 1	.11 7	1		
Q1 9	.46 1-	.41 3-	.28 9-	.51 4-	.51 6-	.52 1	.25 9-	.36 2-	- .368	.26 6	- .314	.27 3	- .340	.40 8-	.28 7-	.47 8-	.14 7	.13 7-	1	
Q2 0	.05 2	.01 4-	.10 4	.00 5-	.02 7	.01 0	.05 5	.02 8	.02 2	.03 5	.03 4	.00 8	.00 7-	.03 3	.07 3	.07 3	.03 5	.11 0	.06 9	1

مجلة الآداب والعلوم الانسانية

Journal of Arts and Humanities



يقدم هذا الجدول رؤية قيمة حول عادات القراءة لدى المشاركين، والتي يمكن أن تكون مفيدة لفهم اتجاهات معرفة القراءة والكتابة الثقافية، أو التخطيط للمكتبات، أو المكتبات، أو لاستراتيجيات التعليم والنشر. كما تشير البيانات إلى أن السكان يميلون نحو القراءة العرضية بدلاً من القراءة المتكررة، مع عدم ترجمة التحصيل العلمي بالضرورة إلى قراءة أكاديمية متكررة.

تساؤلات الدراسة

تبرز مشكلة البحث في تساؤل رئيسي وهو ما هو اتجاهات الطلاب السعوديون نحو القراءة؟

ويتمتع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي

1. هل يعتبر الطلاب القراءة مهمة في تطوير مهاراتهم اللغوية والفكرية؟

الجدول تغطي مجموعة متنوعة من البيانات المتعلقة بعادات القراءة وتصورات الطلاب حول القراءة. للإجابة على سؤالك حول ما إذا كان الطلاب يعتبرون القراءة مهمة لتطوير مهاراتهم اللغوية والفكرية، يمكننا أن ننظر إلى عناصر محددة في الجداول. من الجدول الأول متوسط الاستجابة لعبارة "القراءة تساعدني في تحسين مستوى أدائي الأكاديمي" هو (2.512)، مع وضع (3.0)، مما يشير إلى أن الطلاب يميلون في المتوسط إلى الموافقة على العبارة. ويشير هذا إلى أن الطلاب يدركون فوائد القراءة لمهاراتهم الأكاديمية.

وتعزز الارتباطات الموجودة في الجدول الثاني ذلك، حيث إن هناك ارتباطاً إيجابياً كبيراً بين الاستمتاع بزيارات المكتبة ("متعة المكتبة") والاعتقاد بأن القراءة تقيّد الأداء الأكاديمي (ارتباط بيرسون $p < 0.000$). هناك أيضاً علاقة إيجابية بين هذا الاعتقاد والاستمتاع بالمناقشات حول الكتب مع أقرانهم ("أستمتع بالنقاش مع زملائي حول الكتب التي نقرأها")، مع ارتباط بيرسون بقيمة $p < 0.000$.

بالإضافة إلى ذلك، هناك علاقة ارتباط عالية بين الاستمتاع بالمناقشات المتعلقة بالكتاب والاعتقاد بأن القراءة أساسية لنجاح الحياة ("أساس النجاح في القراءة في الحياة")، مع ارتباط بيرسون بقيمة $p < 0.000$. يؤكد هذا الارتباط أيضاً على القيمة التي يولها الطلاب للقراءة بما يتجاوز مجرد الترفيه.

بالإضافة إلى:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة قدرها (0.403) بين "أنا أستمتع بزيارة المكتبة" و"القراءة تساعدني على تحسين أدائي الأكاديمي" [1]. ويشير هذا إلى أن الطلاب الذين يستمتعون بالقراءة وزيارة المكتبات يعتقدون أيضاً أن القراءة تعمل على تحسين قدراتهم الأكاديمية.

- عبارة "القراءة أساس النجاح في الحياة" لها ارتباطات إيجابية مع العديد من عادات القراءة، مثل "أستمتع بمناقشة الكتب التي أقرأها مع أصدقائي" (0.202)، "أجد المتعة والإثارة أثناء القراءة" (0.344). و"أفضل قضاء وقت فراغي في القراءة بدلاً من اللعب والترفيه" (0.231). ويشير هذا إلى أن الطلاب يرون صلة بين القراءة والنجاح في الحياة بشكل عام.

- توجد علاقة ارتباطية سلبية بين "أقرأ فقط للدراسة والامتحانات" والاتجاهات الإيجابية نحو القراءة مثل "أستمتع بزيارة المكتبة" (-0.461)، "أجد المتعة والإثارة أثناء القراءة" (-0.516)، و"استلام الكتب". كهدايا تسعدني" (-0.478). يميل الطلاب الذين يقرأون للامتحانات فقط إلى الاستمتاع بالقراءة بشكل أقل، مما يشير إلى أنهم يقدرون القراءة بما يتجاوز مجرد التحضير للامتحانات.

لذا تشير البيانات إلى أن الطلاب يعتبرون القراءة مهمة لتطوير مهاراتهم اللغوية والفكرية. ويدركون دورها في التحسين الأكاديمي ويربطونها بالنجاح في الحياة، كما يتضح من استجاباتهم الإيجابية للعبارات ذات الصلة والارتباطات الهامة بين هذه الاتجاهات واستمتاعهم بالأنشطة المتعلقة بالقراءة.

وأيضا الارتباطات الإيجابية بين الاستمتاع بالقراءة والفوائد الأكاديمية والحياتية المتصورة، إلى جانب الارتباط السلبى بين القراءة للامتحانات فقط وتقدير القراءة، توفر دليلاً على أن الطلاب يعتبرون القراءة مهمة لتطوير قدراتهم اللغوية والفكرية. وتشير البيانات إلى أن القراءة ذات قيمة ليس فقط في الامتحانات، بل أيضاً في التطوير الأكاديمي والشخصي على نطاق أوسع.

2. ما هي العوامل التي تؤثر على تحفيز الطلاب للقراءة؟

بناءً على الجداول، يبدو أن هناك عدة عوامل تؤثر على دافعية الطلاب للقراءة:

1. **التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي ("الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي")**: ** بمتوسط درجة 2.81 وارتباط كبير بعوامل أخرى، من الواضح أن الوقت الذي نقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي يتنافس مع وقت القراءة. يشير هذا إلى أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي قد يقلل من الوقت متاح للقراءة أو يمكن أن يكون مجزئاً على الفور، مما يقلل من الدافع للقراءة.
2. **الدعم المؤسسي ("تقصير المؤسسات التنظيمية المجتمعية في تعزيز عادة القراءة التطوعية")**: ** يبدو أن هناك تصوراً بأن المؤسسات التعليمية والمجتمعية لا تفعل ما يكفي لتعزيز عادة القراءة بين الطلاب، بدرجات متوسطة من (2.47). يشير الارتباط القوي مع نقص الحوافز وصعوبات الوصول إلى الكتب إلى أن تحسين الدعم المؤسسي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على دافع القراءة.
3. **قلة الحوافز ("نقص الحوافز والمسابقات والمكافآت التشجيعية لتعزيز القراءة")**: ** متوسط الدرجة (2.55) والارتباط العالي مع أوجه القصور المؤسسية يشيران إلى أن نقص الحوافز التحفيزية مثل المسابقات والمكافآت قد يكون عاملاً هاماً في عادات القراءة لدى الطلاب.
4. ** الوصول إلى الكتب ("صعوبة الوصول إلى الكتب في المؤسسة التربوية وبعدها عن متناول اليد")**: ** بمتوسط درجة (2.51)، يُنظر إلى صعوبة الوصول إلى الكتب على أنها عائق، مما قد يؤدي إلى تثبيط الطلاب عن القراءة. ويدعم هذا وجود علاقة كبيرة مع العوامل الأخرى التي تؤثر على الدافع.
5. **تسويق أنشطة القراءة ("نقص التشويق الإعلامي للبرامج المتخصصة في مجال القراءة")**: ** يشير متوسط الدرجات (2.61) إلى أن الطريقة التي يتم بها تقديم أنشطة القراءة وتسويقها للطلاب ليست جذابة بما فيه الكفاية، مما قد يؤثر على حماسهم للقراءة.

6. **التشجيع على قراءة الكتب ذات الاهتمامات (تشجيع الطلاب على قراءة كتب مفضلاتهم)**: مع أعلى متوسط درجات (2.90)، يشير هذا إلى أن الطلاب يشعرون بدافع أكبر للقراءة عندما يتم تشجيعهم على اختيار الكتب التي تناسبهم تتماشى مع مصالحهم الشخصية.

استنتاجاً فإن عوامل مثل الأنشطة التنافسية (مثل وسائل التواصل الاجتماعي)، والدعم المؤسسي، والحوافز، وإمكانية الوصول إلى مواد القراءة، وتسويق برامج القراءة، والمواءمة مع الاهتمامات الشخصية، كلها مؤثرة في تحفيز الطلاب على القراءة. يمكن لهذه النتائج أن توجه المعلمين وصانعي السياسات في إنشاء استراتيجيات لتعزيز بيئة أكثر ملاءمة للقراءة وتحفز الطلاب.

3. هل توجد فروق في مستوى القراءة بين الطلاب الذكور والإناث في المملكة العربية السعودية؟

جدول (17) فروق في مستوى القراءة بين الطلاب الذكور والإناث في المملكة العربية السعودية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	نوع المجيب	
.794	2.13	425	انثى	استمتع بزيارة المكتبة
.894	1.87	83	ذكر	
.792	1.71	425	انثى	اتبادل الكتب مع زملائي لنقرأها معاً.
.754	1.54	83	ذكر	
.727	2.51	425	انثى	القراءة تفيدني في تحسين مستوى أدائي الأكاديمي
.704	2.54	83	ذكر	
.830	2.16	425	انثى	أستمتع بالنقاش مع زملائي حول الكتب التي نقرأها.
.883	1.98	83	ذكر	
.786	2.29	425	انثى	أجد المتعة والإثارة أثناء القراءة.
.915	2.06	83	ذكر	
.721	1.87	425	انثى	أشعر بالملل عندما أقرأ
.855	2.00	83	ذكر	
.759	1.64	425	انثى	أحب المشاركة في برامج القراءة والأنشطة المتعلقة بها.
.859	1.66	83	ذكر	
.677	1.67	425	انثى	أمضي وقت فراغي في القراءة بدلاً من الترفيه واللعب
.818	1.81	83	ذكر	
.863	2.07	425	انثى	أشعر بالهدوء والاسترخاء عندما أقرأ في المكتبة

مجلة الآداب والعلوم الانسانية

Journal of Arts and Humanities



.954	1.94	83	ذكر	
.891	1.91	425	انثى	أفضل القراءة الإلكترونية عن القراءة الورقية
.947	2.07	83	ذكر	
.680	1.57	425	انثى	أقضي وقت طويل في القراءة خلال إجازة آخر الأسبوع
.839	1.61	83	ذكر	
.860	1.84	425	انثى	القراءة الإلكترونية أفضل من القراءة الورقية
.947	2.07	83	ذكر	
.815	1.90	425	انثى	أحب أن أهدي كتب
.850	1.76	83	ذكر	
.861	2.05	425	انثى	أحب زيارة معارض الكتب ودور النشر لاختيار الكتب التي
.913	1.92	83	ذكر	تناسب ذوقي
.948	2.17	425	انثى	لدي مكتبة في منزلي
.969	1.99	83	ذكر	
.821	2.27	425	انثى	استلام الكتب كهدية يسعدني
.943	2.01	83	ذكر	
.845	2.08	425	انثى	"استمتع بمشاهدة العمل الأدبي كعرض سينمائي أكثر من
.881	2.17	83	ذكر	قراءته في رواية".
.588	2.64	425	انثى	القراءة أساس النجاح في الحياة
.754	2.47	83	ذكر	
.861	1.79	425	انثى	اقرأ من أجل الدراسة والاختبارات فقط
.929	2.06	83	ذكر	
.680	2.57	425	انثى	"عدم التفكير في فوائد القراءة وتأثيرها الإيجابي على الفرد
.770	2.53	83	ذكر	والمجتمع"

بناءً على البيانات الواردة في الجدول، توجد بعض الاختلافات في عادات القراءة والاتجاهات بين الطلاب والطالبات في المملكة العربية السعودية وهي كالتالي:

1. الاستمتاع بزيارة المكتبة: حصلت الإناث على متوسط درجات أعلى (2.13) مقارنة بالذكور (1.87)، مما يدل على استمتاع الإناث بزيارة المكتبة أكثر.

2. مشاركة الكتب والقراءة معًا: حصلت الإناث على متوسط درجات أعلى قليلاً (1.71) من الذكور (1.54) في مشاركة الكتب مع الأصدقاء للقراءة معًا.



3. القراءة لتحسين الأداء الأكاديمي: متوسط الدرجات متشابه جدًا بين الإناث (2.51) والذكور (2.54)، مما يشير إلى أن كلا الجنسين يرى أن القراءة مفيدة للأداء الأكاديمي.

4. تفضيل القراءة الإلكترونية على القراءة الورقية: حصل الذكور على أعلى متوسط درجات (2.07) مقارنة بالإناث (1.91) في تفضيل القراءة الإلكترونية على القراءة الورقية. كما حصل الذكور على درجات أعلى (2.07 مقابل 1.84) في عبارة "القراءة الإلكترونية أفضل من القراءة الورقية".

5. عادات وأنشطة القراءة:

- تقضي الإناث وقت فراغ أكبر في القراءة بدلاً من الترفيه واللعب (1.67 مقابل 1.81).

- تتمتع الإناث بالمشاركة في برامج القراءة والأنشطة المرتبطة بها بدرجة أكبر قليلاً (1.64 مقابل 1.66)

- تقضي الإناث وقتاً أطول في القراءة خلال عطلات نهاية الأسبوع (1.57 مقابل 1.61)

في حين يرى كلا الجنسين أن القراءة مهمة للنجاح الأكاديمي، تشير البيانات إلى بعض الاختلافات، حيث تظهر الإناث مواقف أكثر إيجابية تجاه الأنشطة المتعلقة بالقراءة مثل زيارة المكتبات وبرامج القراءة، بينما يظهر الذكور تفضيلاً أقوى للقراءة الإلكترونية على القراءة الورقية. ومع ذلك، فإن الاختلافات صغيرة بشكل عام بناءً على متوسط الدرجات المقدمة.

4. هل يعتبر القراءة وسيلة لتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلاب؟

وبناء على البيانات المحصول عليها، يمكننا أن ننظر إلى الارتباطات بين الأسئلة المختلفة لمعرفة ما إذا كان هناك أي علاقة محتملة.

إن سؤال "القراءة أساس النجاح في الحياة" (القراءة أساس النجاح في الحياة) له الارتباطات التالية مع الأسئلة الأخرى:

- ارتباط موجب 0.202 مع "أستمتع بالنقاش مع زملائي حول الكتب التي نقرأها." (أنا أستمتع بمناقشة الكتب التي نقرأها مع زملائي).

- ارتباط موجب 0.344 مع "أجد المتعة والآثار أثناء القراءة." (أجد المتعة والإثارة أثناء القراءة).

- ارتباط موجب قدره 0.255 مع "أحب المشاركة في برامج القراءة والأنشطة المتعلقة بها." (أحب المشاركة في برامج القراءة والأنشطة المتعلقة بها).

تشير هذه الارتباطات الإيجابية إلى أن الطلاب الذين يستمتعون بالقراءة ومناقشة الكتب والمشاركة في أنشطة القراءة يميلون أيضاً إلى اعتبار القراءة مهمة للنجاح في الحياة.

بناءً على تحليل ردود أسئلة البعد الثالث، هناك بعض التوصيات لزيادة الوعي القرائي لدى الطلاب:

1. توفير الكتب المناسبة للطلبة في المدرسة والبيت. وهذا له أعلى ارتباط موجب (0.611) مع توفير مساحات قراءة هادئة ومريحة مما يدل على أهميته.
2. تسهيل الوصول إلى المكتبات المدرسية أو العامة. ويرتبط ذلك بشكل كبير (0.583) بتوفير مساحات قراءة هادئة وتنظيم فعاليات القراءة داخل المؤسسات الأكاديمية (0.507).
3. تنظيم فعاليات القراءة داخل المؤسسات الأكاديمية (المدارس/الجامعات). ويرتبط ذلك بقوة بتشجيع النقاش والتبادل الثقافي بين الطلاب حول الكتب التي يقرؤونها (0.561).
4. تشجيع النقاش والتبادل الثقافي بين الطلاب حول الكتب التي يقرؤونها. وهذا له ارتباطات إيجابية عالية مع توفير الكتب المناسبة (0.539)، وتنظيم فعاليات القراءة (0.561)، وتوفير مساحات القراءة الهادئة (0.572).
5. توفير مساحات قراءة هادئة ومريحة في مناطق مختلفة. ويرتبط ذلك بشكل كبير بتوفير الكتب المناسبة (0.611)، وتسهيل الوصول إلى المكتبات (0.583)، وتنظيم مسابقات/أنشطة القراءة (0.569).
6. تنظيم مسابقات القراءة أو الأنشطة التحفيزية. ويرتبط ذلك بتوفير الكتب المناسبة (0.575)، وتنظيم فعاليات القراءة (0.534)، وتشجيع النقاش (0.540).
7. توفير موارد تعليمية إضافية مثل مقاطع الفيديو أو المقالات المتعلقة بالكتب. وفي حين أن الارتباطات أقل، إلا أن هذا يمكن أن يكمل الاستراتيجيات الأخرى.
8. تقديم المكافآت لتحفيز الطلاب، حيث أن لها ارتباطات إيجابية متوسطة مع عوامل أخرى مثل تنظيم الفعاليات وتشجيع المناقشة. تشير البيانات إلى أن اتباع نهج متعدد الجوانب يركز على توفر الكتب، والوصول إلى المكتبات، والمساحات والوقت المخصص للقراءة، والأنشطة التفاعلية، والموارد التكميلية يمكن أن يزيد بشكل فعال الوعي بالقراءة بين الطلاب.

المراجع :

- أبوحرية، شذى. والصانع، منى (2024). تطوير أداء الطلاب في الدراسة الدولية للتقدم في القراءة PIRLS في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول-دراسة مقارنة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 8(36). 399-422.
- بارشيد، عبدالله محمد. (2019). واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية. 27 (1). ص 211-244 https://ssj.journals.ekb.eg/article_59977.html
- حمدي، إسماعيل. (2011). استراتيجيات تدريس اللغة العربية. دار المناهج للنشر والتوزيع
- طعيمة، احمد. (2001). مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي مصر. دار الفكر العربي
- عبيد، حسين. (2000). طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث. مكتبة الخبتي الثقافية.
- البلوي، مرزوق صالح عيد. (2018). مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. دراسة مقارنة. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد (19). ص 70
- العويضي، وفاء بنت حافظ، والمغربي، سعاد بنت عبد الله. (2020). فعالية تدريس القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام طريقة القاعدة النورانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (4). العدد (42)، ص 105 الى ص 117
- العويضي، وفاء حافظ، والأحمدي، سارة عمر. (2021). تحديد استراتيجيات مهارة القراءة المستخدمة في تعليم مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (5). العدد (26). ص 105 - 126
- العمارية، عماد بن فاروق محمد. والقحطاني، عادل بن عبد الله. (2018). تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية. المجلة التربوية كلية التربية. العدد (53)
- البيشي، عائض. (2016). أسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين. جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس.
- النصار، صالح. (1430هـ). تقويم أدوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمعالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود. ع 10. 13-78
- النصار، محمد. (2014). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات قراءة النصوص اللغوية في كتاب لغتي الجميلة لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع 4. 375-405.
- الناقة، محمود كامل وآخرون. (٢٠٠٤). المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. ط1، الجامعة العربية المفتوحة.
- الشيخ، علي. (2011). القراءة وثقافة الشباب السوري لدى عينة من طلاب جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق. المجلد 27. العدد الأول والثاني.
- مذكور، علي. (2010). طرق تدريس اللغة العربية عمان: دار المسيرة
- محمد، إسماعيل. (2011). أهمية القراءة، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفارابي للنشر والتوزيع
- هزايمة، سامي. (٢٠١٠). أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية. المجلد (18). العدد (2). ٦٢٧ - ٦٤٧



المراجع الأجنبية

- Al-Anazi, M. (2019). *Teachers' and Learners' Reading Comprehension: A Descriptive Study of Pre-University English Teaching/Learning in the Kingdom of Saudi Arabia*, Arab World English Journal (AWEJ). Volume 10, https://scholar.google.com/eg/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=Books+in+English+about+the+situation+of+students+in+the+Kingdom+of+Saudi+Arabia+towards+reading&btnG=#d=gs_qa&bs&t=1709748747169&u=%23p%3DVWQXe74e1WUJ
- Alharbi, A. (2022). *International Journal of Advanced Research and Reviews*, 15(03), 204-208 https://www.researchgate.net/publication/364052781_Reading_skills_among_EFL_learners_in_Saudi_Arabia_A_review_of_challenges_and_solutions
- Al-Roumi, M. Al-Hawasawi, S. (2019). *Understanding the reading strategies of Saudi students in English as a foreign language*, *Teaching English* 12(6), 33-44,
- Al-Qahtani, A. A. (2016). *Why do EFL readers show poor reading abilities?* *English language Literary Studies*. 6(1). 115.
- Al-Rashidi, S. (2020). *Investigating the factors affecting the speaking performance of Saudi English as a foreign language learner*, *Arab World English Journal (AWEJ)* Volume 11. Issue 4. pp. 66-77.
- Al-Shammimari Y. a. and Al-Masry. (2012) "The effects of using Web Quests on the reading comprehension performance of Saudi students in English as a foreign language", *Turkish Electronic Journal of Educational Technology-TOJET*, Vol. 11, Issue 4, pp. 295-306
- Hue, J. E., Rosenfield, M., & Saá, G. (2014). *Reading from electronic devices versus hardcopy text. Work*, 47(3), 303-307. DOI: 10.3233/WOR-131777
- Iser, W. (2022). *The reading process: A phenomenological approach*. In *New directions in literary history* (pp. 125-145). Routledge.
- Jimmy. K (2007). *Creative reading*. New York: Magro
- Khatib, M., & Nasrollahi, A. (2012). *Enhancing Reading Comprehension through Short Stories in Iranian EFL Learners. Theory and Practice in Language Studies*. 2(2). 240-246.

